

فتاوى الحويني | ما الفرق بين سنن العادات و سنن العبادات ؟

أبو إسحاق الحويني

وعليكم السلام ورحمة الله. بارك الله فيك يا شيخ وجزاك الله خيرا. الله يحفزك. والله كنت عايزه اسأل حضرتك عن السؤال اللي سمعته في قناة الجزيرة وبعض القنوات يعني ان الرسول - 00:00:00

الصلوة والسلام آآ اتكلموا على انه عايزين يفصلوا بين نبوته يعني آآ افعاله كبشر والنبوة قالوا يعني في زي الالوان وال حاجات دي دي خاصة بالرسول. عليه الصلوة والسلام اختياره حالته الخاصة يعني. ما ينفعش ان احنا نقتسل - 00:00:15

وبعدين رجع تاني قال يعني في الاقوال والافعال زي الصلوة مسلا هي اللي متصل بيها. صلوا كما رأيتمني اصلي آآ وبرضو في آآ اقل وببرضو ما ينفعش في آآ احاديس آآ اتقالت في زمننا هزا فمش عارفة انا عايزه اعرف الحاجة ايه زي ايه - 00:00:35

هل برضه صلوا في نعالكم؟ فقال ما ينفعش ان احنا نصلي في النعال في هزه الايام. فكتتر التساؤلات عن الموضوع ده فعايزه حضرتك توضح. هل يجوز ان احنا فعلا ناس اه حياة الرسول عليه الصلوة والسلام بين بشريته اه كبشر وكتبوته وايه اللي يعني الموضوع ده ما زهرش قبل كده ليه - 00:00:53

وسؤال كنت عايزه اسئلته حضرتك يعني هو في فعلا احاديس للرسول عليه الصلوة والسلام آآ قالها في زمانه ما تصلحش مع زماننا ولا مش عارفة ليه هم وجزاك الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيك - 00:01:13

هو ده الكلام ده يعني اه صحيح لكن فيه لبس لان احنا عندنا اه العلماء يقولون ان في سنة عادة وفي سنة عادة اما العبادات فكلها نمتلها لا شك فيها. لكن فيما يتعلق بعاداته صلى الله عليه وسلم في نفسه - 00:01:28

آآ طائفة من اهل العلم يقولون لا يتأسى به فيها وطبعا لا يتأسى به صلى الله عليه وسلم فيها على جهة العبادة والتقرب الى الله تبارك وتعالى لكن لو لو تقرب المرء الى الله عز وجل بسنة عادة بقصد ان يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه مأجور - 00:01:50 ويضربون لذلك مثلا في قصة تأثير النخل والكلام ده. التي رواها مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى قوما يأبرون النخل فقال ما اظن هذا يعني كيف ترکوه فخرج شيئا يعني البلح يعني لم يعني ينموا - 00:02:12

فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انت اعلم بامور دنياكم فكل شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من سنة العادات التي لم يطلب من المسلمين فعلها - 00:02:29

بلغة افعل فيقولون ان العبد مخير فيها ولكن بكل اسف يجعلون في هذه في هذا القسم اشياء من العبادات يعني مسلا بعض الناس يقول ان العادة الاكل باليمين والشمال دي عادة - 00:02:49

اه اذا انسان حب يأكل بشماله يأكل حب يأكل باليمين يأكل نقول لان لا يصلح ان يدخل هذا في باب العادات. لان هناك نهي صريح من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. قال لا يأكلن احدكم بشماله - 00:03:06

ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله اه كان مثلا النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى كانما يتحدر من صبب كان يمشي بسرعة. اهي دي العلماء ب يجعلوها سنة عادة. يعني ليس بالضرورة - 00:03:20

ان يمشي الانسان كانما يتحدر من صبب. خلاص؟ انما يمشي على هيئته. لكنه اذا اراد ان يمشي كانما يتحدر من صبب. من باب ان يتقرب الى النبي صلى الله ان يتقرب ان يتشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه مأجور. كذلك آآ ترك اكل الضب - 00:03:35 وان النبي صلى الله عليه وسلم لما وضع امامه ضب فعافته نفسه وقال ليس بارض قومي. اي انا لم اتعود على ان اكله وكان يرى

اصحابه يأكلونه فلم يقل لهم شيئا - 00:03:54

فده مثلا داخل في سنة العادة. اذا عندنا سنة عادة وسنة عبادة. لكن اخطر ما في الموضوع ان يأتي انسان بسنة العبادة يجعلها من سنة العادة. يعني مسلا اللحية اللحية بعض هؤلاء يقولون هي سنة عادة. طبعا الكلام ده كلام غير صحيح. لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من سبعة احاديث. كلها - 00:04:06

داخلة في باب الامر اللي هو افعل اعفو اللحي وقص الشارب وخالفوا اليهود والنصارى. وفي رواية وخالفوا المجروس. وفي ارخوا اللحي. وفي وفروا اللحي تلات الفاظ صحيحة وفيه لفظ اتنى بسند ضعيف وهو ارجوا اللحي من الارجاء وهو الترك. كما قال تعالى واخرون مرجون - 00:04:32

للله. اي متزدرون لامر الله عز وجل. لكن عندنا تلات الفاظ كلها الفاظ صحيحة. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا المجروس في رواية اليهود والنصارى في رواية ويأتي الحديث بلفظ افعل ثم يقال هذه سنة عادة - 00:04:55

هذا كلام غير مستقيم. فلا ليس هناك اشكال في تقييد القاعدة. يقال سنة عادة سنة عبادة. لكن الاشكال في ضرب المثال يأتي شيء من سنن العبادات فيجعلها من ايه؟ من سنن العادات - 00:05:12

فهو التقسيم من جهته تقسيمه؟ اه نعم في اشياء النبي عليه الصلاة والسلام لم يطلب من احد ان يتأسى به فيها. فدي العلماء يجعلونها من سنن العادات. وطبعا طبعا مسألة لها بسط طويل واعتقد ان هذا ان في هذا كفاية. نعم - 00:05:27